

تفسير ابن كثير

يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ

- (يؤفك عنه من أفك) أي : إنما يروج على من هو ضال في نفسه ; لأنه قول باطل إنما ينقاد له ويضل بسببه ويؤفك عنه من هو مأفوك ضال غمر ، لا فهم له ، كما قال تعالى : (فإنكم وما تعبدون ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو صال الجحيم) [الصافات : 161 - 163] . قال ابن عباس ، والسدي : (يؤفك عنه من أفك) : يضل عنه من ضل . وقال مجاهد : (يؤفك عنه من أفك) يؤفن عنه من أفن . وقال الحسن البصري : يصرف عن هذا القرآن من كذب به .